الاسم العدل الخ العدل هو اخراج الكلمة عن صيغتها بغير قلب او تخفيف او الحاق
او معنى زايد فخرج نحو ايئس فانه خرج عن صيغته الاصلية وهي يئس بالقلب
وخرج نحو كوثر فانه خرج عما ذكر بزيادة الواو فيه لاجل الالحاق وخرج نحو
رجيل مصغرا فانها خرج عن صيغة التكبير بسبب افادة معنى زايد
عن معناه الاصلي وهو التحقير واعلم ان العدل على نوعين تحقيقي
وهو الذي يدل عليه دليل غير منع الصرف نحو ثلاث ومثلث فقد قام الد
ليل علي انهما معدولان عن ثلاثة ثلاثة وذلك انا وجدنا ثلاثة ثلاثة بمعنى
واحد وتقديري وهو الذي لا يدل عليه الا منع الصرف كعمر اذ لو وجدناه
منصرفا لم نحكم قط بعدوله عن عامر بل كان مثل أُدَد وسمع فيه ايضا
خماسي هذا مروي عن بعض العرب واما الالفاظ الثمانية وهي احاد وموحد
الى رباع ومربع فمتفق عليها وقال ابو حيان الصحيح ان يبنى مسموعا
من واحد الى عشرة حكى البنايين ابو عمرو الشيباني وحكى ابو حاتم وابن
السكيت من احاد الى عشار ومن حفظ حجة على من لم يحفظ الذي
في قولك مررت بنسوة اخر اي لانها جمع لاخرى انثى اخر بالفتح بمعنى
مغاير واخر من باب اسم التفضيل قياسه ان يكون في حال تجرده من
ال والاضافة مفردا مذكرا نحو ليوسف واخوه احب الي ابينا منا ونحو قل
ان كان اباؤكم وابناؤكم الخ احب اليكم فكان القياس ان يقال مررت بامراة
اخر وبنساء اخر وبرجال اخر وبرجلين اخر بفتح الهمزة الممدودة فيهن ولكنهم
قالوا اخرى واخر بضم الهمزة واخرون قال تعالى فتذكر احداهما الاخرى فعدة
من ايام اخر واخرون اعترفوا بذنوبهم فاخران يقومان وانما خص النحويون
أُخَر بالذكر لان في أُخرى الف التانيث وهي اوضح من العدل واما اخرون
واخران فمعربان بالحروف فلا مدخل لهما في هذا الباب واما آخَر بفتح الهمزة
فلا عدل فيه وانما العدل في فروعه وانما امتنع من الصرف للوصف والوزن
اه توضيح مع بعض تصريح معدول عن الاخر قال ابو حيان جرت عادة
النحاة ان يقولوا في اخر انها معدولة عن الالف واللام يعنون انه حكم لها
بحكم ما فيه الالف واللام من افعل التفضيل من حيث انها تثنى وتجمع وتؤنث
كهو فكان ينبغي ان تستعمل بالالف واللام كافعل التفضيل الذي هو الاصل

او المشابه

[Margin notes: الاصلية – اي جنس – ليل عن كبر – ثلاث ثلاث – واخران – اي عن ذي الالف واللام – او بهما – فانه خرج عن صيغته الاصلية ... التحقيقي – الاولى حذف هذه الآية لان الاخرى فيها ليست معدولة بل انما انثت لغير بهما بال اه]

او المشابه لكنهم عدلوا عن ذلك واستعملوها بغير الالف واللام قال والافصح
ان يقال انها معدولة عما فيه الالف واللام وهي نكرة والذي منه الالف واللام معرفة
ذكره الحلبي ثم ان قول الشارح معدول عن الاخر خلاف التحقيق والتحقيق
كما في الاشموني كغيره ان المانع من صرف اخر كونه صفة معدولة عن
آخر مرادا به جمع المونث لان حقه ان يستغني فيه بافعل عن فعل لتجرده
من ال كما يستغني باكبر في قولهم رايتها مع نساء اكبر منها وكن لجمع الخ
كن فعل امر من كان الناقصة واسمه مستتر فيه وكافلا خبر ولجمع متعلق به وكذا بمنع ومشبه نعت لجمع ومفاعل مفعول مشبه او المفا
معطوف عليه اي كن كافلا بمنع صرف جمع مشبه مفاعل او المفاعيل قال في شرح
الكافية الجمعية ليست بشرط بل ماكان على هذين الوزنين منع صرفه
وان فقدت الجمعية لكن بشروط ان لا يكون بعد الالف ياء مشددة لم
توجد قبل الالف كجواري وان لا تكون الالف عوضا عن احدى يائي النسب
كيماني وان لا تكون الكسرة عارضة كتواني وقال الاشموني بعد كلام
طويل وقد ظهر من هذا ان زنة مفاعل ومفاعيل ليست الا لجمع
او منقول من جمع كما سياتي اي في قوله وان سمي بدا الخ ثم قال وشذ
منع صرف ثمان تشبيها له بجوار لما فيه من معنى الجمع وان الفه غير عوض
في الحقيقة قال في الكافية وشبه ثمان بجوار من قد قال يحدو ثماني مولعا
بلقاحها والمعروف فيه الصرف لما تقدم وقيل هما لغتان اه مشبه
مفاعيل اي في الهيئة كما قيده في التسهيل ليدخل ما اوله غير ميم كدواب
وقناديل الجمع المتناهي سمي بذلك لانهما لا نظير لهما فلا يجمعان
مرة اخرى قال الفارضي وجمع صواحب على صواحبات وايامن على
ايامين في قولهم جرت الطير ايامين لكونه نزل منزلة الاحاد تقديرا الخ جمع
وقد اتفقوا على ان احدى العلتين هي الجمع والراجح ان الثانية هي
خروجه عن صيغ الاحاد وهو معنى قولهم ان هذه الجمعية قائمة مقام
علتين كل جمع بعد الفه حرفان الخ قد ذكر الاشموني له شروطا مفصلة
وقد نظمها اجمالا فقلت
وما اتى مشابها مفاعلا او المفاعيل بفتح اولا وكون ثالثه حقا الف

[Margin notes: اي باخر تعليه جمع المونث – اي وصف جمع المونث له – عيل]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)